[192] (لا يتوهمون ربهم بالتصوير) أي بأن يثبتوا ﷲ صورة، والغرض تقديس الملائكة عن إثباتهم لوازم الجسمية والامكان له سبحانه، والتعريض والتوبيخ للمشبهين من البشر. والنظائر: جميع نظيرة وهي المثل والشبة في الاشكال والاخلاق والافعال، والنظير: المثل في كل شئ، وفي بعض النسخ (بالنواظر) أي بالابصار أي لا يجوزون عليه الرؤية، وفي بعضها (بالمواطن) أي الامكنة. 137 - النهج: في وصية أمير المؤمنين للحسن عليهما السلام قال: ولكنه إله واحد كما وصف نفسه و (1) لا يضاده في ملكه أحد، ولا يزول أبدا، ولم يزل أولا (2) قبل الاشياء بلا أولية، وآخرا (3) بعد الاشياء بلا نهاية (4). 138 - تأويل الايات الظاهرة نقلا من كتاب الواحدة عن الحسن بن عبد اﷲ الكوفي، عن جعفر بن محمد البجلي، عن أحمد بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن اﷲ تبارك وتعالى أحد واحد تفرد في وحدانيته، ثم تكلم بكلمة فصارت نورا، ثم خلق بذلك (5) النور محمدا صلى اﷲ عليه وآله وخلقني وذريتي، ثم تكلم بكلمة فصارت روحا، فأسكنه اﷲ في ذلك النور، وأسكنه في أبداننا، فنحن روح اﷲ وكلماته، وبنا احتجب عن خلقه فما زلنا في ظلة خضراء، حيث لا شمس ولا قمر، ولا ليل ولا نهار، ولا عين تطرف نعبده ونقدسه ونمجده ونسبحه قبل أن يخلق الخق (الخبر). 139 - مصباح الانوار: بإسناده عن أنس عن النبي صلى اﷲ عليه وآله قال: إن اﷲ خلقني وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين قبل أن يخلق آدم حين لاسماء مبنية ولا أرض مدحية، ولا ظلمة ولا نور، ولا شمس ولا قمر، ولا نار. فقال العباس: _____ (1) في المصدر: لا يضاده. (2) في المصدر: أول. (3) في المصدر: آخر. (4) نهج البلاغة: ج 2، ص 44. (5) في بعض النسخ: من ذلك (*). _____